

مقياس نماذج معالجة المعلومات

مقياس موجه للسنة الأولى ماستر تخصص علم الأعصاب اللغوي العيادي

نماذج معالجة المعلومة

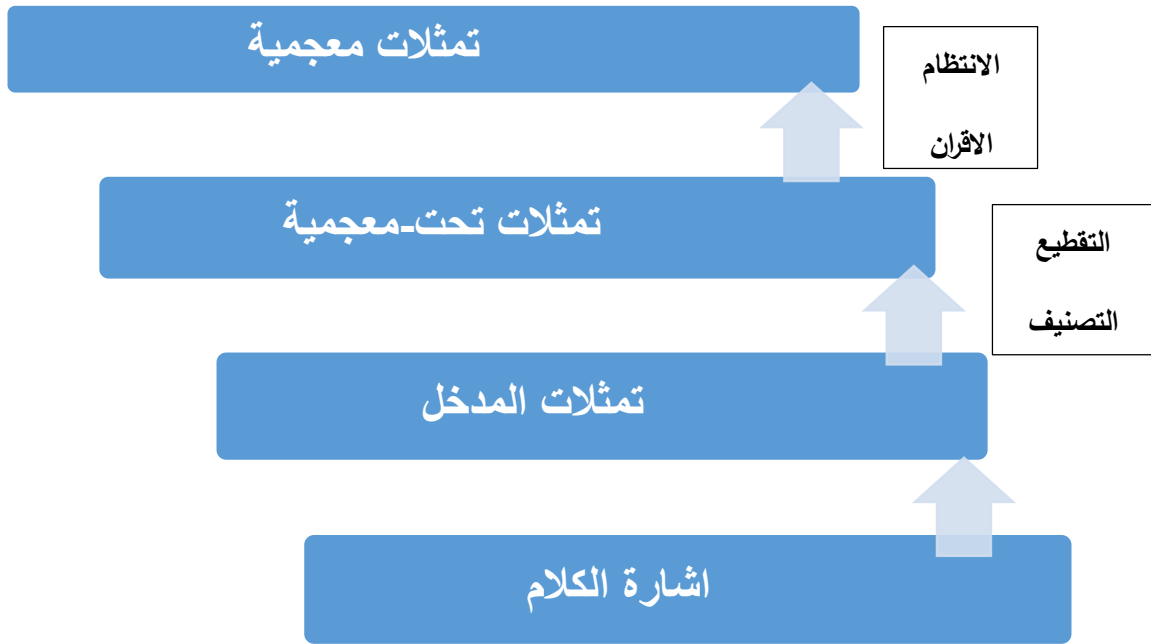
سنتناول مختلف السيرورات التي يعتمد عليها المستمع لتحويل إشارة الكلام Le signal de parole إلى سلسلة من الكلمات .

لقد تمت دراسة التعرف على الكلمات بصورة منفصلة ، لأنها تتم وفق وحدات معالجة Module de traitement نصف مستقلة عن أخرى . من أجل تحديد معنى ملفوظة ما ، من الضروري المرور بواسطة المعجم الذهني ، أين نجدهم متميزون بطريقة متخصصة ad hoc الروابط بين المظاهر الصوتية و الدلالة و هذا لكل الكلمات المعروفة لدى المستمع ، هذه الروابط تغطي خصائص ذات طابع اعتباطي ،ومنه يعتمد التعرف على الكلمات على مجموعة من السيرورات الخاصة و المهمة في فهم اللغة الشفهية.

ومن بين أهم النماذج الموضحة لسيرورة التعرف على الكلمة نجد النموذج الكلاسيكي ، حيث نجد في قاعدة هذا النموذج إشارة الكلام Le signal de parole الذي يحوله الجهاز السمعي إلى ما يسمى تمثلات المدخلات Représentation d'entrée . ويفترض أن هذه التمثلات تجزء إلى مقاطع (عملية التقطيع Opération de segmentation بحيث تربط كل واحدة مع وحدة صوتية (عملية التصنيف Opération de catégorisation) . من هنا تنتج تمثلات تحت-معجمية Infra-lexicale والتي تعرف على أنها سلسلة من الوحدات المنعزلة ، و التي تعمل كحد (فاصل Interface) أو كمنطقة اتصال ،بين إشارة الكلام و المعجم ،بحيث أن الإشارة و بصورة مستمرة تم تحويلها إلى شكل يسهل ربطه و مختلف

المداخل المعجمية، كما تسعى التمثلات تحت-معجمية إلى إزالة كل ما هو غير ضروري في الإشارة لمطابقة الكلمة المنطوقة. ومنه التخفيف من مهمة نظام التعرف.

لابد من أن تنتظم الكلمة أو الكلمات المشفرة داخل التمثلات تحت معجمية بصورة صحيحة و مختلف مدخلات المعجم (عملية الانتظام Opération d'alignement) و بعدها مقارنتها (عملية الاقران Opération d'appariement) بصورة تمكنا من تحديد المدخل المعجمي الصحيح لكل كلمة. نسمي المطابقة المعجمية Identification lexicale تلك السيرورة التي تسمح الوصول إلى التمثلات تحت-معجمية إلى المدخل المعجمي الموافق لها. و نطلق مصطلح الولوج أو النفاذ إلى المعجم الذهني للإشارة إلى السيرورة التي تسمح للمستمع التعرف على مختلف المعلومات المرتبطة بالشكل (مرفو/فونولوجية و الحرفية) و كذا المضمون (الدلالي و التركيبي) للمدخل المعجمي. (Frauenfelder.1991) يرتبط كل مدخل بصورة خاصة تمثلات مرتبطة و شكلها الصوتي. و منه يشمل مصطلح التعرف على الكلمات التوافق المعجمي و النفاذ إلى المعجم الذهني.



شكل 1 يمثل التمثلات و سيرورات المعالجة خلال التعرف على الكلمات (النموذج الكلاسيكي)